

إنجي المقدم: أبحث عن التحدي في الأدوار المختلفة عن شخصيتي

الفنانة المصرية خرجت من عباءة الصعيدية استعدادا لفتاة الليل في «حواديت الشانزلييه»



الممثلون ليسوا «موديلز»

ذاته تتحمس حالها لعرض أول تجاربها السينمائية "ليلة رأس السنة" في أحد المهرجانات السينمائية المقبلة. وتكشف أن الفيلم يغلب عليه الطابع الاجتماعي وتدور أحداثه في ليلة واحدة وهي ليلة بداية العام، وتؤدي خلاله دور مريم، وهي زوجة شابة تنتهي إلى طبقة ثرية وتتصرف دائما بلا مسؤولية وتتعرض لمشاكل مع زوجها.

تجسيد شخصيات مختلفة، وتحديد أدوار الشر، يعرض الفنانة لتعب نفسي وجسماني وذهني، تحتاج بعده إلى فترة نقاهة

واجه الفيلم مشكلات رقابية تسببت في تأجيل عرضه أكثر من مرة بسبب بعض المشاهد التي تصنفها الرقابة بـ"الجريئة"، ويلقي العمل الضوء على عالم الأثرياء الذين يحتفلون بليلة رأس السنة داخل أحد المنتجعات القريبة من البحر الأحمر.

بالشخصية، ووقفت في أن ظهورها على طبيعتها من حيث الشكل قد يكون له أبعاد إيجابية، حال نجاحها في تجسيد الشخصية، لأن تعبيرات ملامح الوجه كانت أقوى كثيرا من الكلام في العديد من مشاهد المسلسل. وتلفت في الوقت ذاته إلى أن تجسيدها شخصيات مختلفة وتحديد أدوار الشر يعرضها لتعب نفسي وجسماني وذهني تكون بحاجة بعده إلى فترة نقاهة لاستعادة ثباتها مرة أخرى، وتحديد إذا كانت ظروف العمل في بيئة مختلفة عن التي اعتاد عليها، ما يجعلها في بحثها عن الاختلاف لا بد من وجود شيء وحيد يشبهها يساعد كثيرا على تقمص الشخصية.

وشاركت المقدم في 26 عملا متنوعا، ويكاد حضورها السينمائي يكون غائبا، فقد اقتصر على مشاركتها كضييفة شرف في فيلم "المعبدة" عام 2014، وشاركت في بطولة فيلم "جوز هندي"، لكن لم يكتمل تصويره حتى الآن لظروف إنتاجية. تؤكد إنجي المقدم لـ"العرب"، أن غيابها عن السينما يرجع إلى طبيعة الأدوار المعروضة عليها وانحسارها بعكس التلفزيون، غير أنها في الوقت

التي قامت بتأديتها، على الرغم من اختلافها كليا عن شخصيتها الحقيقية. وأشارت إلى أنها تحاول أن تحقق ذاتها من خلال الأدوار التي تحتاج إلى مجهود كبير في تغيير الشكل والمضمون، لأن ذلك يجعل الممثل كما لو كان يقف للمرة الأولى أمام جمهوره، وهو ما يدفعها إلى التغلب على ملامحها التي يطغى عليها الهدوء، بعد أن ظهرت دون مستحضرات التجميل في مسلسل "ولد الغلابة"، قبل أن تحدث التغيير الكبير في الشكل لتتماشى مع الحقبة الزمنية القديمة في "حواديت الشانزلييه".

برأي المقدم أن الفنان مطالب بالظهور أمام الجمهور بجميع الأوجه، وفي النهاية يؤدي دورا في عمل فني يحاكي الواقع وليس مجرد "موديلز" يبحث عن الظهور على أبهى صورة، فمستحضرات التجميل على سبيل المثال لم تكن شيئا أساسيا مع شخصية صافية في "ولد الغلابة" التي تعيش في مستوى اجتماعي وبيئة لا تسمح بمثل هذه الأمور، لكن ذلك جاء في صالحها بعد أن ظهرت موهبتها في التمثيل على حساب الشكل. وتضيف أنها قبلت في ذلك العمل بكل ما أملاه عليها المخرج والمكبر الخاص



الفنان مطالب بالظهور أمام الجمهور بجميع الأوجه، فهو يؤدي دورا في عمل فني يحاكي الواقع وليس مجرد «موديلز»

لفت الفنانة المصرية إنجي المقدم الأنظار إليها بعد أن برعت في تجسيد الفتاة الصعيدية في مسلسل "ولد الغلابة" الذي عرض في رمضان الماضي، وتعيد عرضه بعض الفضائيات المصرية حاليا، وفي الظرف الراهن تصور الفنانة مسلسلا جديدا. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الفنانة حول عملها الجديد وتجربتها الفنية.

إنجي سمير
كاتبة مصرية



والرومانسي والكوميدي، ويركز العمل على الحالة الاجتماعية في تلك الفترة التي كانت فيها بعض السلبيات، لكنها أقل كثيرا من الإيجابيات، ويحاول صناع العمل إبراز أعمال الخير التي سادت آنذاك، وكيفية تغلبها على أفعال الشر، وهو من نوعية المسلسلات الطويلة، حيث تصل حلقاته إلى 45 حلقة. تشارك في "حواديت الشانزلييه" نخبة كبيرة من نجوم الدراما، وبحسب المقدم، فإن العمل يضم 150 فنانا، منهم: إيباد نصار وداليا مصطفى ومي سليم وإدوارد وفريدة سيف النصر وحمدى الوزير، ومن الوجوه الشابة: أماني كمال وسارة عادل ومنة جلال، وشارك في التأليف نهى سعيد وأمين سليم، وهو من إخراج مرقص عادل في أولى تجاربه التلفزيونية.

ورغم اختلاف شخصية عابدة في "حواديت الشانزلييه" عن صوفيا في مسلسل "ليالي أوجيني" التي قدمتها الفنانة المصرية قبل عامين، إلا أن الحقبة الزمنية التي تدور فيها أحداث العملين واحدة تقريبا، وهي نهاية الأربعينات وبداية الخمسينات من القرن الماضي، لكن المقدم أشارت إلى أن طبيعة الدور المختلفة حسمت اختيارها.

نجومية متأخرة

تعتبر إنجي المقدم من الفنانات اللاتي تآخرت نجوميتهن مقارنة بالنجاح الذي حققته في بداية مشوارها الدرامي الذي بدأ بشكل فعلي من خلال مشاركتها بطولة المسلسل الكوميدي "أحمد اتجون مني" عام 2007، قبل أن تحقق نجاحا واسعا في مسلسل "حكايات بنات" وقدمت فيه ثلاثة أجزاء بدءا من العام 2011.

تؤكد الفنانة المصرية لـ"العرب"، أن مسألة تأخر النجومية من عدمه لا تعنيها بقدر اهتمامها بالأدوار التي تختارها بعناية شديدة، وترفض فكرة الانتشار من دون جدوى، فالنجاح الذي حققته خلال العامين الماضيين ارتبط أساسا بقناعة الجمهور بالشخصيات

القاهرة - ظهرت الفنانة إنجي المقدم في مسلسل "ولد الغلابة" بملامح حادة وجافة، تعبر بها فيه عن طبيعة الشخصية، بعيدا عن مستحضرات التجميل، ما كان دافعا لها للبحث عن الأدوار الصعبة باعتبارها أقصر الطرق للوصول إلى قلب وعقل الجمهور.

وتقوم إنجي المقدم في الوقت الحالي بتصوير مسلسلها الجديد "حواديت الشانزلييه"، وتؤدي فيه دور عابدة، وهي فتاة تعمل في أحد الملاهي الليلية في حقبة الخمسينات من القرن الماضي، ومن المقرر عرضه على بعض الفضائيات خلال فصل الشتاء المقبل، وهي الفترة التي يستهدف فيها صناع الأعمال الدرامية جمهورهم بعيدا عن موسم رمضان المزدهم بالمسلسلات.

دور مختلف

تقول المقدم في حوارها مع "العرب"، إنها تميل إلى أداء الأدوار المختلفة عن شخصيتها الحقيقية، ما يجعل الأبطال التي تقبلها تمثل تحديا بالنسبة إليها، تحاول من خلالها أن تقتمص الشخصية بشكل احترافي لإقناع الجمهور بها، وسعت خلال الفترة الماضية للخروج من عباءة شخصية صافية، الفتاة الصعيدية في ولد الغلابة لتدخل في أخرى تبيع الهوى في "حواديت الشانزلييه".

وتضيف أن الدور الذي تجسده يتطلب منها العديد من التحضيرات من ناحية الشكل والملابس وطريقة الكلام والإيماءات والنظرات، بما يتماشى مع حقبة الخمسينات التي تدور فيها أحداث المسلسل، كما أن شخصية فتاة الليل في تلك الحقبة واهتماماتها وطريقة عملها تختلف عن الوقت الحالي، وكان ذلك بحاجة إلى دراسة ومحاولة القراءة عن تلك الفترة ومعايشتها لوقت طويل قبل بدء التصوير.

وتوضح لـ"العرب" أن المسلسل الجديد تدور أحداثه في عدة خطوط اجتماعية متشابكة بين التراجيدي

تراث الأمازيغ ممزوج بموسيقى العالم في مهرجان الحمامات الدولي

حينما آخر ثم يعود لينخفض فيعلو ويتموج ويروح بعيدا ثم يعود. صاحبت صوت منير الطرودي إيقاعات مثلت مزجها من الموسيقى الشعبية وموسيقى الجاز هي إيقاعات مثيرة ومبهجة في نفس الوقت تفاعل معها الجمهور بالتصفيق والهتاف، فرقص عليها أحيانا وتابعتها بكل اهتمام أحيانا أخرى.

وأشفي وأشي و"العساس" و"أنا سقيم خليل" وغيرها من الأغاني المستمدة من التراث الشعبي والشعر العربي القديم أداها منير الطرودي على إيقاعات الروك والجاز والبانك والهيب هوب. ورافق الطرودي كل من سنده العتري على البيانو والهادي الفاهم على القيثارة ورياض بن عمر على الكمان وحسين بن ملود على الناي والإنكليزي بيتر كورسر على الساكسوفون والتركي كابتز أراخ على الباص والإسباني الفرنسي فيليب غارسيا على الباتري.

هذا المزيج من الجنسيات أضفى على العرض رونقا خاصا ومميزا استساعه الجمهور إلى جانب تحركات وشطحات منير الطرودي المتفردة على الركع ولباسه الذي يوحي بروح شرقية. الجمهور الذي حضر الحفل رغم أنه لم يكن غفيرا إلا أنه جاء خصيصا لهذا النوع من الموسيقى وجاء خصيصا لمنير الطرودي الذي أمتعته واستجاب لطلباته وغنى لهم "راكب على الحمراء" و"رقص معهم، فكانت سهرة لن ينساها منير الطرودي في مسيرته حسيما صرح به في ندوة صحافية عقدها بعد العرض.

في ندوة صحافية إثر العرض حيث شد على أن مشروع "شأوية" ما زال يتطور وأن العديد من الأفكار تجول بخواطر أفراد المجموعة لإثرائه أكثر فيما أعلن عن مشاريع أخرى قيد الإنجاز سيتم الإعلان عنها لاحقا.

ووسط أجواء موسيقية موهلة في عالم الإبداع عاش جمهور مهرجان الحمامات الدولي مؤخرًا ضمن فعاليات الدورة 55 ليلة فنية بامتياز امتزجت فيها موسيقى العالم وتنوعت فيها الإيقاعات.

الفنانان نضال الجياوي ومنير الطرودي قدما حفلين امتزج فيهما التراث العريق بروح العصر وموسيقى العالم

وأحيا حفل العرض الثاني الفنان التونسي منير الطرودي الذي كان مرفوقا بمجموعة من خيرة العازفين من تونس ومن الخارج قدموا مزجًا من الشعبي التونسي مع الغربي ومزجًا من القديم العتيق مختلطا بالجديد والمعيش وتطويرا للبدوي والتراثي بالجاز والريغي والهيب هوب. بدأ الحفل الذي يحمل عنوان "مزاج ثوري" بمقطوعة موسيقية قبل أن يصعد منير الطرودي على الركع ويبدأ في إطلاق تنغيمات تنم عن حنجره فريدة من نوعها فكان الصوت يرتفع حينًا ويخفت

كبيرة ومعظمه من الشباب، بمنعه من الجلوس، وهو ما تجلى منذ الدقائق الأولى للعرض حيث تفاعل الحاضرون مع "هالابلو" و"زرق الوشمة" و"تجع أولا حري" و"تخلتة جبارة" و"العين السودا" وغيرها من الأغاني بالرقص والتصفيق.

من خلال عرض "شأوية" استحضرت نضال الجياوي تراث موسيقى الشاوي وأصوات جبال الشمال الغربي مضافا عليها موسيقى غربية حديثة تعتمد على آلات موسيقية عصرية كالقيثارة والباص لكن تراقفها دائما ألما "القصبية" والطليل، وذلك دون تغيير اللحن الأصلي.

ومرة أخرى يؤكد نضال الجياوي بعد مشروع "برقو 08" و"حلفاوين الشعبية"، أنه لا يبحث عن الموسيقى السهلة، بل إنه ينشئ في أعماق التراث وموسيقى الأجداد في كل ربوع البلاد، لينتج نوعا موسيقيا خاصا به يمتزج فيه الروك بالبوب والجاز والموسيقى الأمازيغية.

هو نوع خارج عن كل التصنيفات المتداولة لا يمكن وصفه لا بالتقليدي ولا بالعصري لكنه يخترق المسامع ويشد الانتباه ويتخطى الحدود نحو العالمية. وشارك نضال الجياوي في عرض "شأوية" كل من عازف القيثارة مهدي البحري وعازف الباص مروان سلطانة، وعلى آلة القصبية محمد الشابي وعلى الطبل عماد الرزقي وعلى الدرامن يوسف سلطانة.

هذه المجموعة التونسية الشابة تعد بالكثير وهو ما أكده نضال الجياوي

الأخير "شأوية" الذي يستعيد فيه أغاني شعبية تونسية من التراث الموسيقي الذي اشتهرت به محافظة الكاف العريقة شمال غرب البلاد والتي تقع على الحدود مع الجزائر في مرتفع تعاقبت عليه حضارات وأعراق.

ووعد نضال الجياوي في تصريحات قبل الحفل، الجمهور الذي حضر باعداد

التونسي الذي أعيد تطويره وتم مزجه مع مختلف أنماط الموسيقى العالمية، من خلال عرضين الأول للفنان نضال الجياوي بعنوان "شأوية" والثاني للفنان منير الطرودي "مزاج ثوري".

قدم الفنان الشاب نضال الجياوي ضمن فعاليات الدورة 55 لمهرجان الحمامات الدولي عرضه الموسيقي



منير الطرودي يفتح خزائن التراث على العالم